

علم العقيدة | المجلس السادس | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:03

لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال
والاهواء والادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. في مجلس يتجدد بنا في برنامج ارواء - 00:00:22

ونرتوي من علوم الشريعة الغراء ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا نسأله سبحانه وتعالى ان ينجي
المستضعفين من عباده في مشارق الارض وفي مغاربها وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وان ينصرهم. على من
عاداهم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير - 00:00:44

ما زالت الهمم تحذو بنا في هذا البرنامج الطيب المبارك. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هممكم عالية وعزمكم ماضية والا يجعلكم
من المنصرفين المنشغلين بعوائق الدنيا التي لا ينفك الانسان عنها - 00:01:09

حري بالانسان ان يتعلم كيف يرتب جدول الحياة كيف يحاول ان يتقلل من العوائق وكيف لا يجعل العوائق تؤثر على والا فان
الاستسلام للعوائق التي تصرفك دوما عن البرامج النافعة هو اسهل شيء. اسهل شيء ان تجد عذر تقول لا احضر - 00:01:25
تجد شماعة من اجتماع عائلي او امتحان جامعي او مشكلة صحية او شيء من هذه الامور الكثيرة التي نحن اساتذة فيها بحمد الله
ولكن الرجلة آآ العلو في همة الانسان ان يعرف كيف يضبط جدوله. وكيف لا يسمح للاخرين ان يؤثروا على حياته - 00:01:45

وكيف يعرف ان هناك شيء لا بد وان اقدمه لله سبحانه وتعالى فانا من اجل هذا خلقت. من اجل الدين ومن اجل اتعلم من اجل ان
اصلح حياتي على منواله. وكل ما سوى هذا فانما هو على هامش الدنيا من اجل عمارتها. واما الدين فهو اصل وجودك - 00:02:05
وغاية مقصدك التي لا ينبغي ان تحييد عنها في هذه الحياة. ما زلت نسير ايها الكرام في المادة الاولى وهي مادة علم العقيدة في هذا
البرنامج الطيب المبارك وما زلت نعيش في مفهوم التوحيد الله سبحانه وانهينا الحديث عن توحيد الربوبية وعن توحيد اللوبيه.
ودخلنا ايضا في باب - 00:02:25

توحيد الاسماء والصفات. وانهينا في المحاضرة السابقة القواعد المتعلقة بباب الاسماء. يعني هو لاحظ النوع الثالث من انواع التوحيد
هو حديث عن الاسماء الحسنى والصفات العلى الاسماء الحسنى هناك قواعد للمسلم يجب ان يفهمها في هذا الباب. قلنا ما اول قاعدة
من يتذكر لنا؟ اية - 00:02:46

اسماء الله كلها حسنى. هذى اول قاعدة في الاسماء الحسنى. ان اسماء الله كل الاسماء الحسنى حسنى. ما معنى انها حسنى احسنت
اولا انها تدل على كمال لا نقص فيه. ايضا - 00:03:08

من معانى الحسن فيها من يتذكر الفكرة التي مذكورة في الكتاب ايش يعني مشتقة احسنت ان اسماء الله بماذا تتميز اسماء الله عن
اسماء المخلوقين ذكرت المرة الماضية. قلت اسمك انت كريم وفلان اسمه شجاع وفلان اسمه كذا. هذا اسم. سماك ابوبك اياه. لكن هل
بالضرورة يدل - 00:03:23

على صفة فيك؟ لا هذا ابو سماه كريم وهذا ابوه سماه شجاع وهذا ابوه سماه سهل هو ممكن اصعب الناس. وابوه سماه سهل لكن
اسماء الله ليست فقط اسماء في اسماء - 00:03:46

تدل على صفات في اسماء تدل على صفات في ذات الله. فاسم الله الرحيم يدل على صفة الرحمة. واسم الله الكريم يدل على صفة الكرم والصبور يدل على صفة الصبر والحليم يدل على صفة الحلم. فاذا - [00:03:59](#)

هي اسماء حسنی. حسنی في كمالها. وحسنی في دلالتها على الصفات بخلاف المخلوق الذي اسماؤه هي تدل على اسماء. وليس ببشرة ان يكون متصفًا بدلالة الاسم. القاعدة الثانية من قواعد الاسماء الحسنی - [00:04:18](#)

ممتنع احسنت. ان كل اسم مش كلنا كل اسم يدل على الصفة التي يدل عليها. وفي نفس الوقت تدل على صفات اخرى ملائمة لهذه مثلا كلنا اسم الله العليم يدل على صفة ماذا؟ العلم. ويدل ايضا باللازم يعني بالعقل على صفة اخرى - [00:04:35](#)

لابد فيها في العلم وهي صفة الحياة اسم الله القدير يدل على صفة القدرة وبالعقل الاسم القدير يدل على صفات لابد فيها ان القدير يحتاج الى ارادة. اذا الله عز وجل له ارادة ومشيئة وله حياء - [00:04:59](#)

ان تأخذ العديد من الصفات. وهذا هو معنى اصلا ان تتدبر في الاسماء الحسنی يا اخواني النبي صلی الله عليه وسلم الم يقل ان هناك تسعه وتسعين اسمًا من احصاها؟ وقلنا يدخل في احصائها التدبر في معانيها. من التدبر - [00:05:16](#)

في المعاني ان تعرف الاسم والصفة التي يدل عليها مباشرة والصفات التي يدل عليها باللوازم هذا من باب التدبر فهنا انت توسيع دائرة الافق في التعبد باسماء الله سبحانه وتعالى. طب القاعدة الثالثة والاخيرة - [00:05:32](#)

احسنت ان اسماء الله توقيفية. يعني انا واياك لا نخترع اسماء الله ليس لنا بعقولنا واجتهاهنا ان نستنبط اسماء الله. وانما نتوقف في اثبات الاسماء على ما ورد في الكتاب والسنة - [00:05:52](#)

صحيحه. طيب. اليوم نشرح ان شاء الله فيما يتعلق ببابي الصفات. ما ما يتعلق بباب الصفات والصفات بناء على فهمنا لموضوع الاسماء شوفوا الصفات اوسع دائرة من الاسماء صفات الله العلي - [00:06:07](#)

اوسع دائرة من الاسماء ليه لانه كل اسم من اسماء الله يدل على ايش؟ صفة لكن هناك صفات لله ليست من اسمائه الحسنی في يوم اوسع الصفات اوسع من الاسماء. تمام؟ لانه كل اسم هو يمثل صفة لله. لكن ليس كل صفة لله لها اسم مشتق لله - [00:06:24](#)

صفة الوجه وصفة الاستواء على العرش وصفة الكلام. ما فيش اسم من اسماء الله الحسنی المتكلم مثلا. فش اسم من اسماء الله الحسنی المستوي لكن في صفة من صفات الله انه متكلم. في صفة من صفات الله انه مستوي وهكذا. اذا - [00:06:48](#)

بدأنا هنا فقلنا واما ما يتعلق بالصفات سواء هذه الصفة تضمنها احد اسمائه الحسنی او ثبت مستقلًا اجا او ثبت مستقلة يعني هي صفة لكن لا يوجد اسم من الاسماء الحسنی يعبر عنها - [00:07:07](#)

وهذا يدل على ان الصفات اوسع. اذا واما ما يتعلق بالصفات العلى احنا في الصفحة خمسة وخمسين. سواء تضمن هذه الصفة احد الاسماء او صفة ثبتت مستقلة لله. من دون ان يكون هناك اسم من الاسماء الحسنی وضع لها - [00:07:22](#)

فكيف يكون الایمان بها؟ اقرأ باباته. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال باثبات ما اثبت الله منها لنفسه في كتابه او على سنة نبيه صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة ذو الجلال والجمال - [00:07:40](#)

الجمال والكمال على وجه الكمال من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القاعدة العامة لاهل السنة في التعامل مع صفات الله العلا. ان ثبت ما اثبته الله لنفسه - [00:07:52](#)

من الصفات العلا الثابتة في الكتاب الكريم وسنة النبي صلی الله عليه وسلم ثبتها من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. هاي الالفاظ الاربعة سناتي في الصفحة القادمة نحللها - [00:08:04](#)

ايش يعني من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. لانه هذه قضية يعني ربما البعض يظن انها متخصصة حقيقة اصبحنا نحتاج ان نشرحها لعوام المسلمين ايضا. وللطلاب الناشئة وللذين يحبون ان يفهموا دينهم لكثرة الغبش اليوم في السوشیال میدیا - [00:08:22](#)

وفي الاعلام حول موضوع صفات الله العلا واختلاف المسلمين في فرق اسلامية كثيرة وكل فرقة تقول ان الطائفة الاخرى مبتدعة فانت محتاج على الاقل ان تفهم كيف انظر لموضوع صفات الله؟ وكيف يجب ان اثبتهما بطريقة صحيحة؟ لا يدخلها غبش -

فالله بعينك في باب الصفات بدق شوي تركز معي. وتكون منتبه لانه الكلام في نوع يعني من التقييد العالي والييك بعض القواعد التي تتعلق بباب الصفات. القاعدة الاولى ايها الكرام - 00:09:02

من صفات الله سبحانه وتعالى ان كل صفات الله عز وجل صفات كمال لا نقص فيها بوجه. مثلها مثل الاسماء الحسنى. مش كلنا الاسماء الحسنى كلها كمالات كذلك صفات الله سبحانه وتعالى كل صفة اتصف بها ربك - 00:09:16

ما هي صفة كمال؟ لا ينبغي ان يكون فيها نقص بشكل من الاشكال سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل والله المثل الاعلى. ما معنى المثل؟ الصفة لاما قال سبحانه وتعالى في القرآن والله المثل الاعلى المراد بالمثل ما هي؟ الصفة يعني والله الصفة العليا التي لا يجاريها - 00:09:35

كان فيها شيء من مخلوقاته. طيب فنقول بما ثبت لله من صفات الكمال فهو على اكمال الوجوه واعلاها دون ان يلحقها نقص فحياة الله مثلا لما نقول الله متصرف بالحياة - 00:10:00

وقد دل على هذه الصفة اسم الله الحي. صحيح؟ فحياة الله كاملة لا نقص فيها بشكل من الاشكال. الله متصرف بالعلم فعلم الله شامل بالدقيق والجليل والخفيف الواضح كله سبحانه وتعالى احاط به علما. وكذلك حكمته وعلوه واستوائه وغير ذلك. قد - 00:10:14

اذا هناك صفات الاول اخوانى من الصفات هناك صفات هي كلها كمال لا يمكن ان يأتي فيها شكل من اشكال النقص بوجه من الوجوه. مثل صفة الحياة وصفة العلم وصفة العلو. هذه كلها كمالات لا - 00:10:34

ان يتصور فيها النقص بشكل من الاشكال فهذه ثبتها لله مباشرة لكن هناك نوع ثانى وهو ما كان من الصفات يعتبر نقصا لذلك القول هنا في الوجه الثاني وما كان من الصفات نقصا من كل وجه لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله ان يوصف بها. اذا - 00:10:51

الصفات التي هي كمال المطلق الله متصرف بها الصفات التي هي نقص مطلق يستحيل ان يكون الله متصرف بها. فمثلا النوم ونقص العجز ونقص هل يمكن ان يتصرف الله عز وجل بصفة العجز؟ حاشاه سبحانه. او بصفة النوم او بصفة النسيان او بصفة الغفلة. كل هذه التي هي نقص في - 00:11:13

نعم نحن يمكن لاننا نحن جبنا على نقص. لكن الله سبحانه وتعالى لا نقص فيه. فما كان من الصفات نقصا من كل الوجوه لا كمال فيه يمتنع ان تصرف بها ربك سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل نفى عن نفسه الموت - 00:11:39

لان الموت بالنسبة للمخلوق ونقص فقال سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت لماذا نفى عن نفسه هذه الصفة لأنها نقص. طيب. الله لا الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة يعني نعاس ولا نوم - 00:11:55

لماذا نفى السينية والنوم نقص فإذا هو يخبرك ابني لا يمكن ان اتصف بنقص او بشكل من اشكال النقص. طيب وقس على ذلك الايات الاخرى. مثلا نفى عن نفسه الجهل والنسيان. لا يضل ربى - 00:12:14

ولا ينسى لان هذا نقص. نفى عن نفسه العجز وما كان الله ليعجزه من شيء. وقال ذلك في في سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما. يعني لا يعجزه حفظهما. لا لا يتعب وما مسنا من لغوب. ولا يصاب بعمى ولا صمم. ان ربكم ليس باعور - 00:12:30

وقال صلي الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ولا بالبخل كما وصفه اليهود. والعياذ بالله لما قالوا يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان. اذا انت اذا قرأت القرآن والسنة تجد الله سبحانه وتعالى ينفي عن نفسه النقص. فكل ما كان نقصا - 00:12:50

اياك اياك ان تثبته لموالك. واليهود عليهم من الله ما يستحقون هم الذين كانوا يصفون الله بالنقاوص. طيب لكن اذا لاحظوا هناك صفات هي كمال من كل وجه. هاي ثبتها لله ما عناش مشكلة - 00:13:10

وهناك صفات هي نقص من كل وجه نفيها عن الله. لكن في هناك حالة ثلاثة الان سنأتي عليها وهي ما كان من الصفات كمالا في وجه وتكون نقص في وجه اخر - 00:13:24

فهذه لا يوصف الله بها مطلقا. ما كان من الصفات كمال اذا كان على صورة معينة. ونقص اذا كان على صورة اخرى فهذه لا تثبتها لله

ولم يثبتها الله اصلا لنفسه الا - 00:13:39

في الحالة التي تكون فيها ايش؟ كمالا. واما في الحالة التي تكون فيها نقصا لم يثبتها الله لنفسه. مثل ايش؟ مثلا صفة المكر المكر على الاطلاق ليست صفة ممدحة صحيح ان تكون انت انسان ماكر حتى في المخلوق ان يوصف المخلوق بانه ماكر - 00:13:53 لكن ان تكون قادر على ان تواجهه من يمكر بك بالمكر هذه دلالة قدرة ان تكون قادر على ان تخادع من يخادعك هذه دلالة قدرة انت لست مغفل ولا تست ابله. صحيح؟ فاذا قلنا - 00:14:13

حتى تفهموا لله المثل الاعلى. اذا قلنا فلان يخادع من يخادعه تعرف انه ليس ضعيف الشخصية. صحيح؟ قوي انه ما حدا بضحك عليه لانه في انسان يقول لك هذا ما يخادع ابدا. ضحكوا عليه ما ضحكوا عليه دايما بسيط - 00:14:32

هذا ما يصلح هذا ضعف لكن الانسان الذي ابتداء لا يباشر احدا بالمكر. ولا يبادى احدا بالخداع. ولا يبادى احدا بالاستهزاء. لكن اذا خدع يخدع اذا مكر به يستطيع ان يواجه المكر. واذا استهزأ به يستطيع ان يواجه الاستهزاء - 00:14:47

هل هذا تعتبره كمان؟ نعم. فهذا النوع من الصفات ما يسمى عند اهل السنة صفات المقابلة. وهي صفات لم يثبتها الله لنفسه الا في حال المقابلة اذا فعل كذا فسبحانه وتعالى يفعل مقابل هكذا - 00:15:05

مثال ذلك مثل صفة المكر والكيد والخداع والاستهزاء فهل اهل السنة يقولون ان الله يخدع هكذا؟ لا يجوز ان يقول ان الله يمكر لا لكن ماذا تقول؟ صفة الله ان الله يمكر بالماكرين من صفة الله انه يمكر بالماكرين. ومن صفة الله انه يخادع المخادعين. فمثلا في - 00:15:21

تعالى ويمكرون ويمكر الله. اذا الله اخبر عن نفسه لكن متى يفعل ذلك؟ لما هم يبدأوا ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. يخادعون الله وهو خادعهم. تمام قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. فاذا كان في صدور من المخلوقين لمكر او خداع او استهزاء فالله - 00:15:45

من كمالاته انه لا يخدع ولا ينكر به بل يواجه ذلك بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. فاذا نحن نقول الله بالماكرين صفة نعم. الله يخادع المخادعين صفة نعم. لكن ان نطلقها على الله بدون المقابلة لا يجوز. لذلك لما كان - 00:16:14

هذه الصفات ليست كمالا من كل الوجوه لم يستنق من اسماء الله سبحانه وتعالى. فهل من اسماء الله الحسنى الماكر؟ لا ما بزبط. انه اطلاق الماكر لا يصلح لان هو هو كمال في صورة. وليس كمالا مطلقا. فلذلك صفات المقابلة انه يكيد الكاذبين ويمكر الماكرين - 00:16:34

ويخادع المخادعين هذه صفات تقييد ولا يشتق منها اسماء حسنى ولم يرد في الكتاب والسنة منها اسماء حسنى لله سبحانه وتعالى لانها لا تصلح ان تطلق على الله هكذا مطلقة. بل لا بد وان تقيده. اذا هذه القاعدة الاولى ان صفات الله كلها كمالات - 00:16:57

ثم نقسم فنقول فما كان كمالا مطلقا شو يعني كمالا مطلقا؟ يعني هو دائمًا في كل الاحوال كمال هذا يطلق على الله بدون اي اشكال مثل الحياة والعلم وما كان نقصا مطلقا هذا لا يمكن ان ثبته لله ابدا. وما كان كمالا من وجه ونقصا من وجه - 00:17:20

ونثبته لله في سورة كماله وننفيه عن الله في سورة نقصه. فهمتم هذه الاحوال الثلاث المكتوبة عندكم طب نأى الى القاعدة الثانية اهل السنة اقرأ قال اهل السنة في باب الصفات وسط بين منهجين بين اهل التشبيه واهل التعطيل. فيجمعون بين الاثبات والتنزيه بين اثبات الصفة ونفي الكيف. عملا بقوله تعالى ليس - 00:17:38

مثله شيء وهو السميع البصير. فيثبتون بلا تشبيه وينزهون بلا تعطيل. الله ايها الكرام اعطيوني الكاميرا الان ايها الكرام القاعدة الثانية هي القاعدة المفصلية بين اهل السنة وبين الفرق البدعية في الامة - 00:18:01

القاعدة الثانية هي القاعدة المفصلية التي تميز منهج اهل الحديث. منهج اهل السنة والجماعة عن كل الفرق البدعية في الامة. وهي ان السنة والجماعة عندما يثبتون الصفات لله سبحانه وتعالى يثبتون معانيها - 00:18:19

ويتوقفون في كيفيةيتها يثبتون ايه؟ المعنى. ولكن نتوقف في ماذا؟ في كيفية اتصف الله بالصفة. فأهل السنة والجماعة لما يثبتوا لله انه استوى على عرشه كما قال مالك ابن انس امام دار الهجرة. الاستواء على العرش من حيث المعنى مفهوم - 00:18:37

في اذهاننا انت تعرف ما معنى فلان استوى على كرسي او على عرش؟ كمعنى لكن والكيف غير معقول ما قال ما لك او مجهول. ايش يعني؟ يعني لو سألتني هل يجوز ان اتخيل في ذهني؟ ابدأ اتخيل كيف الله يستوي على - 00:18:59

لا يجوز لأن ذات الله عز وجل تختلف عن ذاتنا. وبالتالي تأكيد صفات هذه الذات كيفيتها ستختلف عن صفات ذاتنا هذا اكبر مشكلة في الفكر الانساني ان كثير من اليهود والنصارى والفرق البدعية في الامة حاولوا ان يتخلوا ان ذات الله - 00:19:17

المخلوق فاذا سمع صفة من صفات الله اصبح يتخيّل ان هذه الصفة في الله كصورتها في المخلوق. وهذا اكبر مشكلة تشبهه. هذا تشبهه. وهذا هو التشبيه المرفوض ان تتخيل كيف الله اتصف بهذه الصفة؟ هذا ليتوقف فيه اهل السنة والجماعة. فانا اثبت المعنى ولكنني اتوقف في - 00:19:37

هذا في الكيف طيب الان سنأتي الى اربع المصطلحات الاربع التي قلتها لكم وقلت ان اهل السنة والجماعة يتمسكون بقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لاحظ كيف هذه الاية العظيمة في سورة الشورى جمعت بين اه ان الكيف لا نستطيع ان نتخيله لكن - 00:20:01

كون الكيف لا نستطيع ان نتخيله هذا لا يعني اني انفي الصفة عن الله. صحيح؟ لذلك قال ليس كمثله شيء لن نستطيع ان نتخيل ذات الله. لكن وهو السميع البصير - 00:20:24

فنفي للكيفية وعدم قدرتي على تخيلها لا يعني ان اجحد الصفات بل اقول هو السميع بسمع قام به هو بصير. لكن كيف سمعه؟ يا اخي الله اعلم كيف بصره؟ الله اعلم. ولا اشغل ذهني في امر هو خارج القدرة البشرية. يعني هذا العقل عليك ان تفهم انه اعطي قدرات معينة - 00:20:37

في مستوى من القدرات لا يستطيعوا. لا يستطيع ان يفكّر في ذات الله. خلاص بده توقف لانه هذا شيء خارج القدرات العقلية والبشرية وبالتالي اذا جاءك الشيطان وحاول يجعلك تتخيل مباشرة اطرد هذا الخاطر الشيطاني واستعد بالله واشتغل بما ينفعك في حياتك - 00:21:00

لا تسمح للشيطان ان يعطيك مساحة للتخيّر والتفكير. طيب فنقول اهل السنة يثبتون لله الصفات بلا تشبه لكتهم ينزعون الله ايضا بلا تعطيل ايش معنى قولنا في بداية الفقرة ان اهل القاعدة الثانية اهل السنة في باب الصفات وسط بين منهجين احنا وسط بين المشبهة - 00:21:20

وبيّن المعطلة تمام؟ اذا عندك انت كم فرقة عندك اهل السنة ممتاز اهل السنة وسط في عندك تطرفين عندك تطرفان عندك المشبهة وعندك المعطلة الان المشبهة مشكلتهم اثبتو الصفات لكتهم قاسوها على صفات المخلوقين - 00:21:45

تمام؟ فقالوا مثلا الله يستوي على العرش كما نحن نستوي على الكرسي. لا يجوز ذلك او الله عز وجل له يدان او وجه كوجهي. اصبح يشبه صفات الخالق بصفات المخلوق وهذا لا يجوز. هذا تشبه حرام. ويخرج صاحبه من الاسلام - 00:22:15

تمام؟ فالمشبهة اذا هم اثبتو الصفات ولا ما اثبتوها؟ اثبتوها. لكن وين مشكلة المشبهة انهم شبهوها شبهوا صفات الله بصفات المخلوق في الكيفية والصورة وهذا لا ينبغي. المعطلة تطرف مقابل بالعكس - 00:22:34

ايش فعلوا الصفات قالوا احنا بدننا ننفي الصفات حتى نريح حانا ليس هم ذكروا حالهم به يرتحوا لكن لما نفيت الصفات انت فعلينا كذبت الله. لما الله قال استوى على العرش. طب وكيف بده تنفيها؟ هو نفسه - 00:22:51

يتكلم عن ذاته المقدسة انه استوى على العرش وانه سبحانه وتعالى ينزل في ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا على ما يليق بجلاله كيف تستطيع ان تنفي الصفات وهي ثابتة في الكتاب والسنة؟ سنأتي معهم كيف تعاملوا مع هذا لكن المعطلة هم ان نفارس - 00:23:08

هم لماذا الجاؤوا الى هذه الطريقة؟ هم ظنوا انك اذا اثبّتت الصفة فخلص انت جسمت الله كما تجسم بالмخلوق وهذا خطأ هم لن يستطيعوا بعقولهم ان يستوعبوا ان اثبات اهل السنة والجماعة للصفات لما نحن ثبّتت صفات الله لا يعني اننا نشبه - 00:23:29

صفات الله في صورتها وكيفيتها صورة هذه الصفة في المخلوق. فالله سميع وانت سميع لكن هل سمع الله كسمعك؟ حاشاه سبحانه.

الله بصير وهو السميع البصير. وانت بصير. لكن هل بصر الله كبصرك؟ لا. فهل اثباتي لصفة - 00:23:52

والبصر هل اثباتي لصفة السمع والبصر يعني ابني اشبه الخالق بالملحوظ. ما في تلازم يا جماعة انا يمكن اثبات الصفة بدون ان اقول ان هذه الصفة في الله كهيئتها في الملحوظ. فالله عز وجل صفاتة تقوم بذاته على ما يتعلق - 00:24:11

بذاته والملحوظ صفاتة على ما يتعلق به كملحوظ بشكل وهيئة. فهواء ما استوعبوا هذا فاختاروا اختيار ايش؟ نفي الصفات. وهواء للاسف اثبتو الصفات لكن شبهوا صفات الله بصفات الملحوظ. واليهود من اكثرا الناس الذين يفعلون التشبيه اصلا. اليهود من اكثرا الناس الذين في عقائدهم تشبيه - 00:24:30

الخالق بصفات الملحوظ، وقياس الخالق على الملحوظ. طيب فاذا الان سنبدأ نشرح مصطلحات اربعة نشأت من هاتين الفرقتين المشبهة عندهم تكييف وتمثيل او تشبيه زي ما قلنا والمعطلة عندهم تحريف وتعطيل - 00:24:52

فانت لابد تقول عقيدة اهل السنة في باب الصفات هيك دائما عبارات علمائنا وعلماء اهل السنة والجماعة يقولون نحن نثبت الصفات من غير تكييف ولا تشبيه ومن غير تحريف ولا تعطيل. فصار لزاما علي افهم ايش هذه المصطلحات الاربع ايش يعني من غير تكييف؟ ايش يعني من غير تشبيه؟ ايش يعني من غير - 00:25:22

تحريف ايش يعني من غير تعطيل. فنبدأ بموضوع التكييف. التكييف ما هو ايها الكرام؟ التكييف هو ان تبدأ تخيل كيف اتصف الله بالصفة؟ انا ذكرت قبل قليل ما بديش اكرره. ما معنى التكييف؟ - 00:25:44

مذكور عندكم هنا طبعا في الكتاب وهو الخوض في كيفية اتصف الله بالصفة. هسة التكييف لا يعني بالضرورة انك تشبه. لا ممكنا واحد جالس في هالبيت على بقرأ قرآن. فلما جاء الى قوله تعالى استوى على العرش صار بيبدأ تخيل كيف استوى على العرش. هو - 00:26:00

لم يشبه صفات الله بصفات الملحوظ لكنه اذن لخياله ان يبدأ يشكل صورة لاله كيف يستوي على عرشه ففي التكييف انت لم تشبه الخالق بالملحوظ. لكن انت وين الغلط اللي ارتكبته؟ - 00:26:20

انك بدأت تخيل كيف الله متصف بالصفة ممكنا انت تقول انا ما راح اقيسه في لكتي سابداً تخيل وارسم صورة ذهنية لاله وهو بهذه الصفة. مثلاً لما تسمع حديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر - 00:26:38

يقول هل من تائب فأقبل كيف يمكن ان يخطئ الانسان فيما يمارس التكييف؟ مين يقول لي؟ كيف يمكن ان تخطئ وتمارس التكييف ايوة ايوة تخيل ان الله يعني احسنت انك تبدأ تخيل في ذهنك يا اخي كيف الله ينزل الى السماء الدنيا - 00:26:56

طب راح ينزل في السماء السابعة السادسة؟ طب هل ستحيط به؟ انت هون ما شبهت الله بالملحوظ. بس انت اخطأت في انك ماذأ بدأت تكييف يعني تخيل كيف تحصل هذه الصفة؟ وهذا حرام ما بصير - 00:27:16

اذا جاءك هذا الخاطر مباشر اطربه ولا تسمح له. لا يجوز للخيال ولا للخاطر ان يكيف. ايش يعني يكيف تخيل كيف صفات الله؟ اذا اسمه التكييف. ان تخيل كيف صفة الله؟ التشبيه - 00:27:33

شوفوا التشبيه حقيقة هو نوع من انواع التكييف. لكنه تكييف مخصوص. ليه؟ في التشبيه انت تكيف وتخيل لكنك فتخيل الله كالمخلوق فسمي ايش تشبيه اذا التشبيه هو نوع من التكييف لكنه نوع خاص. في التشبيه انت تشبه صفة الخالق - 00:27:50

في صورتها بصفة الملحوظ. فلما احنا اهل السنة والجماعة نؤمن ان الله كلام موسى تكليما. صحيح؟ هل في احد يجحد ان الله كلام موسى طب لو سألك موسى بتقول لي السؤال ما بصير. هادا السؤال غلط. مشان هيكل مالك بن انس لما كان جالس في الدرس ودخل واحد عليه وقال له كيف الله استوى - 00:28:15

قالوا لا يا عمي الله يرضي عليك هاد السؤال كله عكس لي ايه لا اقبل ان يسأل كيف استوى. الاستواء انا فاهمه معلوم. لكن الكيف لا يجوز ان ادخل فيه. فالله كلام موسى تكليما. فبعض الناس بصير يتخيل والعياذ بالله ان الله لما كلام موسى كما يفعل الملحوظ. انه هناك - 00:28:36

تام وفم وصار الله يعطيك اه هونة منقول انت فعلت حرام انك انت عم تخيل ان كلام الله كلام الملحوظ. هذا اسمه تشبيه تمام

وهذا حرام. المشبهة وقعوا في احد في احد هذين الخطأين. بعضهم كيف يعني بدأ يتخيل صفات الله بدون ان يشبهها بالمخالقين؟

00:28:56 - وبعضهم لا -

شب يعني وهادا اسوأ انه شبه صفات الله بصفات المخلوق. فهاتان هاتان او هاتان الامران التكيف من صنع الفرق المشبهة
وهما حرام فلا تخيل ولا تقص. طيب. نيجي الان على الفرقة المعطلة. الفرقة الفرقة المعطلة اللي هم نفاة الصفات - 00:29:19
في المقابل وقعوا في خطأين اخرين وجسيمين وهو ان بعضهم ارتكب التحرير وارتكب التعطيل ما معنى التحرير؟ دعونا نذهب
الى اخر الصفحة. قلنا التحرير هو طبعاً هنا مكتوب التمثيل. انا ساحموني انا راح اخلي الاخ يخفف شوي من القراءة حتى انا
امشي - 00:29:44

شرح فما راح اخليه يقرأ كل شي. التشبّه او التمثيل المذكور عندكم في الكتاب هو نفس الشيء. يعني سميّه تشبّه نسمّيه تمثيل ما
في مشكلة. تمام كانت يعني هم يفضلون عادة يرون ان كلمة التمثيل هنا ادق من كلمة التشبّه. لكن في النهاية اظن ان المصطلح
واضح لديكم. نيجي الان على التحرير - 00:30:03

التحرير الذي وقع عند نفاة الصفات البعض حرف نصوص القرآن والسنة حرف اللفظ نفسه والنصل تلّاعب به. وهذا كفر انه انت هل
بيصير لك تغير اية من ايات القرآن؟ بصير تغير حركة من حركات القرآن حركة واحدة. هذا كفر. للاسف البعض مارس - 00:30:23
تحرير النصل. تلّاعب بالنصل. والبعض لم يتجرأ على هذا وهم الاكثر حقيقة. لم يتجرأ على تحرير النصل لكنه عرف المعنى. فالتحرير
اذا اما ان يكون تحرير للنص واما ان يكون تحرير لمعنى النصل - 00:30:45

الان ذكرت لكم مثلاً على الصورة الاولى من التحرير. التحرير لللفظ نفسه للنص نفسه. بعض اهل البدع ماذا قال؟ احنا الاية في
سورة اه النساء عفوا وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكليما. من الذي من هو الفاعل؟ كلام الله موسى. اذا الله هو -

00:31:06

شو اعرابها يا جماعة؟ فاعل. بعض اهل البدع لانه بده ينفي صفة الكلام عن الله. بده ينفي صفة الكلام. نفاة الصفات. راح وفي الاية
قال وكلم الله موسى خلق الله لفظ الجلالة ايش؟ جعل لفظ الجلالة مفعول به. فصار مين المتكلّم؟ الله ولا موسى؟ موسى -
00:31:34

قال لك خلصنا. ماشي خلصت في الدنيا بس في الآخرة والله ما راح تخلص. لانه انت غيرت حركة قرآنية. وهذا اذا تعمده صاحبه هذا
كفر مخرج من هذا كفر انت بتغير كلام رب العزة. بس مشان تحقق هواك في نفي الصفة. فلاسف وصل لحاله لبعضهم حتى ينفي
صفة الكلام - 00:31:57

حرف النصل وتلّاعب بحركته. بدل ما يقول لفظ الجلالة فاعل خل لفظ الجلالة مفعول به وفتح. قال لك لا فتحة يا شيخ. فتحة. هاي
الفتحة كفيلة انك تقع في جهنم. طيب. الحالة الثانية وهي الحقيقة الاكثر في الامة وهي ما زالت مستمرة الى يومنا هذا في الفرق
الاعتزالية - 00:32:17

والاشعرية والماتوريدية وما شابه ذلك. ما يسمى تحرير المعنى تحرير المعنى انه هي الاية بقول لك ما بصير العب فيها. بس كنص
لكن استطيع انه ايش؟ اتلّاعب في المعنى. استطيع اني اتلّاعب في ايه - 00:32:37

في المعنى هو التلّاعب في المعنى شو بسموه همة؟ الورق اكيد ممكن تسمعوا واحد خطيب جمعة يحكي اليوم. احنا المنتشرين
الكثير. ممكن تسمعواها في السوشيال ميديا بسموه بس احنا بنقول هذا مش تأويل. هو تحرير - 00:32:53

مثلاً الله سبحانه وتعالى في سبع ايات من القرآن يقول انه استوى على العرش بدأ من سورة الاعراف انتهاء بسورة الحديد. يقول
سبحانه وتعالى انه استوى على العرش. كل الايات استوى استوى - 00:33:07

سبعين مرات فيأتي نفاث الصفات يرفضون ان الاستواء على العرش. فبقول لك لا هو استوى على العرش معناها ليس كالمعنى المتبادر
الى ذهنك يا ايها المسلم ولا شو معناها؟ يحرف المعنى يعطيها معنى اخر - 00:33:22

خفى لا اظن ان احد فيكم يمكن ان يتصور من الاية فيقولون معنى استوى على العرش يعني استوى على العرش اصبح معنا استطاع

للعرش استولى وكأننا في حالة من السيطرة والنزاع واستطاع الله ان يسيطر على العرش كانه العرش كان في هناك مناوشة عليه -

00:33:47

وهناك من يحاول ولكن الله هو الذي استولى عليه في النهاية. طب نقول سؤال هل القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين نعم القرآن نزل بلسان عربي مبين. اليه الله عز وجل لو كان المعنى المراد هو المعنى الذي في اذهانكم؟ اليه كان سبحانه قادر الا يوعلنا في هذا - 00:34:07

وهذا الاشكال. ويحكي لنا انه انا استوليت على العرش. بدل ما سبع مرات يحكي لنا استوى على العرش استوى على العرش على العرش. ليش هذا التلبيس اذا كان هذا هو المعنى. فايمانك ان القرآن نزل للبيان ولم ينزل للتعقيد. يجعلنا نؤمن جميعا ان القرآن يجب ان نفهم على ظاهره - 00:34:27

بدون ما نحاول نفذكها ونروح من هون ونجيب من هون. فقط حتى نشبع اهواهنا والفلسفات اللي احنا اخذنا منها عقائدهنا. الذي يأخذ العقيدة من الكتاب والسنّة يستريح لكن اللي بده يأخذ عقیدته من ارسسطو طاليس. ومن فلاسفة الفرس. بعددين يجد نصوص القرآن مش ماشية مع عقیدته. هذا راح يصير يمارس هاي الممارسة - 00:34:47

كل نص قرآنی مش متوافق مع عقیدته ونظريّة مشايخه لف النص هيک. جيب النص هيک وحطه فوق. انا بزبط اخر اشي. هذا هم بسموه تأویل احنا بنسمیه ایش؟ تحریف. معناهه يا شیخ انت ما بتتأولوا ایات القرآن. في هناك تأویل مقبول. التأویل الذي يدل - 00:35:10

عليه النص. النص يقول لي انا لازم تؤولني فانا لست على ظاهري. اما التأویل الذي تمارسونه يا اهل البدع هو تأویل لان الاية لا تندرج مع العقيدة الفلسفية اللي انت تؤمن فيها. وليس مطلوب من الاية ان تندرج مع العقيدة الفلسفية التي انت تؤمن بها - 00:35:30

المطلوب منك انت انك تندرج مع الاية. مش القرآن اللي بده يوافق فكرك. فكرك اللي بده يوافق القرآن. فهمتوا من المشكلة التي حصلت في التاريخ ان بعض العلماء الافاضل رحمة الله عليهم ونحن نترحم على من وقع في هذا الخطأ كما قال شیخ الاسلام ابن تیمیة كثير من العلماء الذين وقعوا في هذا - 00:35:50

الاخطاء هم قصدوا تنزيه الله لكنهم اخطأوا الطريق. شف شو يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة عن كثير من علماء الاشاعرة والماتوریدية والمعتزلة. قال نحن لا نشك في النوايا. فنحن نعلم من قرائنا - 00:36:10

احوالهم انهم علماء وانهم قصدوا تنزيه الله. لكن وين المشكلة؟ اخطأوا كيف يكون التنزيه؟ لما تأثروا بالفلسفات الخارجية ولو ان هؤلاء الافاضل اقتصرت على القرآن والسنّة في بناء العقيدة لما وقعوا فيما وقعوا فيه - 00:36:24

وهناك بحمد الله ثلة كبيرة من علماء اهل السنّة والجماعة قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل يقررون عقيدة الكتاب والسنّة دون تأثر بعقائد الفلاسفة. وها نحن الحمد لله كيف وصلتنا عقيدة اهل السنّة؟ ها يابننا بعد خمسسطعشر قرن وما زلنا نتحدث بعقيدة اهل الحديث. اذا - 00:36:41

هذه العقيدة محفوظة. والله سبحانه وتعالى يحفظها بهذه الوجوه الطيبة المتوسطة من الشباب الصالح. الذين ما زالوا يسمعون لهذه العقيدة رغم الشرسة لتشويهها واغفالها ورمي عقيدة اهل الحديث وعلمائها ورموزها كاحمد بن حنبل والشافعي وعبد الغني المقدسي - 00:37:01

وابن تیمیة وابن القيم والمعلم رميهما بانهم مجسمة ومشبهة واضرب واطرح وانه كذا وكل هذه الامور لم تنجحها. والله عز وجل يكتب العقائد الحقة المتفقة مع كتاب الله وسنة نبيه صلی الله عليه وسلم. اذا فهمنا ایش هو التحریف؟ اذا التحریف يا اخوان اما للنص وهذا کفر - 00:37:21

والواضح. واما تحریف للمعنى وهو خطأ وممارسة بدعاية ولكنني لا استعجل على صاحبه. لاني اعرف انه قصد التنزيه لكنه اخطأ الطريق قد احفظها في حياتك انه بعض الشباب بصیر عنده برضه غلو في الجهة المقابلة. بصیر عنده غلو في التکفیر والتبدیع. واي

في مثل هذه الاحطاء لازم يكفر اذا ما طلعه من الدين يعني الليلة ما تكون لا في مجال للمساحة يعني انك تفهم انه ممكن عالم يخطئ ويظن ان هذه الممارسة اللي احنا بنسميتها تحريف هو نوع من تنزيه الله بس اخطأ الطريق - 00:38:01

تمام فنـسـأـلـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ لـلـجـمـعـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ الـاـحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ اـحـنـاـ هـدـفـنـاـ نـتـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ وـمـاـ يـكـوـنـ اـكـبـرـ هـدـفـ الـكـ فيـ الـحـيـاـةـ اـنـ تـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ يـعـنـيـ طـمـوـحـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ نـأـمـلـ اـوـلـاـ كـنـ هـدـفـكـ الـعـظـيـمـ اـنـ اـصـحـ عـقـيـدـيـ يـاـ اـخـيـ اـمـاـ النـاسـ فـيـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ 00:38:18

اذا كان العذر مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. المهم فهذا مثال على ماذا؟ تحريف المعنى. طبعا هو يسمونه تأويلا وهو قال بصرف الصفة عن معناها الظاهر المتبادر الى الذهان ويصرفه الى معنى اخر من غير وجود قرينة - 00:38:38

صحيحة. هو شو بيجي بتفلسف عليك؟ بقول لك يا اخي طب لو واحد واقف على المنبر وقلت لك رأيت اسدا يخطب. شو معنى الاسد؟ يعني هذا الاسد هو الحيوان المفترس؟ لا بقول له الرجل الشجاع. بقول له هيك اولت - 00:38:58

بقول ماشي بس هون في تأويلا مبني على ايش؟ يا اخي في قرينة. في قرينة علمية تخبرني اه انه الاسد في هذا السياق العلمي مستحيل يكون مراد به الحيوان - 00:39:13

المفترس انه فش حيوان مفترس بخطب. وانما الذي يخطب به يكون انسان. فهنا في قرينة علمية. اعطيتني ايش القرينة اللي خلتكم تقول انه استوى على العرش هي بمعنى استولى على العرش. عطيتني شو هي القرينة؟ اقعني يا سيدتي. قرينة واحدة انا عارف شو راح يقول لك اه. ان الاستواء تجسيم. هو هاي الكلمتين حافظهم. ان - 00:39:23

الاستواء تجسيم. فرجعنا له اي المشكلة. انه نفأة الصفات هم ايش مشكلتهم مع الصفات؟ انه يظن اني اذا اثبتت الصفة لله لازم تكون كالملحوق. فمباشرة اذا قلت له استوى بقول لك خلص انت خلية الله كالملحوق وھؤلء المجمسة - 00:39:43

من الله ما يستحقون. كيف لا لا اخي ما هو انت انا عارف البروباغاندا التي تصنع لك في الجهة المقابلة. بس الموضوع مش كده. وانت اذا اثبتت الاستواء لله لا يعني ابني اثبتته كاستواء البشر على الكراسي. هو استواء كما قال مالك. والله مالك اختصرها باربع كلمات. يا اخي الاستواء معلوم والكيف مجهول وخلصني. الاستواء - 00:40:00

معلومات والكيف مجهول وخلصنا. ما فش داعي نصلنا نروح ونأتي ونلابع من اجل عقائد غير صحيحة. طيب نأتي الى الفكر الرابع وهي التعطيل. التعطيل اصلا في اللغة العربية مصطلح التعطيل. ما هو التعطيل في اللغة؟ من هي المرأة المعطلة - 00:40:20

المرأة المعطلة هي المرأة التي لا تضع الزينة على نفسها تمام؟ هي المرأة التي لا تضع زينة على نفسها. فالتعطيل هو الاخلاع. لما خلت من الزينة والقلائد والاساور كانت امرأة معطلة. فالتعطيل باختصار في اللغة العربية معناه الخلو - 00:40:39

شو معنى التعطيل؟ الخلو. فهذول ليش سميناهم معطلة لأنهم اخلوا الله من الصفات تعطيه شو معناه؟ الخلو فليش سمينا الذين ينفون الصفات معطلة لأنهم جعلوا الله خاليا من الصفات طبعا بعضهم جعل الله خاليا من كل الصفات. وھؤلء شر الطوائف زي الجهمية والمعطلة. وبعضهم جعل الله خاليا من كثير من - 00:40:59

صفات واثبت بعض الصفات مثل الاشاعرة والماتوريدية. فالمعطلة هذا اسم كبير يشمل الجهمية والمعطلة والاشاعرة لكن حتى نكون منصفين ايضا انه اكيد الاشاعرة والماتوريدية افضل بكثير بكثير كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الجهمية والمعطلة - 00:41:28

انه الجهمية والمعطلة عطلوا كل الصفات. قالوا الله فاشفي ولا صفة ونصف الاشاعرة الماتوريدية ليسوا كذلك انصافا. هم اثبتوا بعض الصفات السبع يسمونها لكنهم نفوا كثير من الصفات زي صفة الاستواء على العرش وصفة النزول - 00:41:50

المجيء وان الله له وجه ويد وعين هذه كلها نفوها الاجر. لكن اثبتوا صفة الارادة. اثبتوا صفة السمع والبصر. اثبتوا صفة العلم. ولكن المشكلة حتى في الصفات اللي اثبتوها ليس كطريقة اثبات اهل السنة. بس ها على الاقل يعني اثبتوا شيء ونفوا شيء. فاذا التعطيل هو الاخلاع - 00:42:06

وسم معطلة لأنهم اخلوا الله من الصفات اما كلها زي الجهمية والمعطلة او جزئيا. طيب. الان هنا ان التعطيل على مراتب منهم من

عطل الاسماء والصفات لما اعد في صفحة ثمانية وخمسين التعطيل هو الاخاء وذلك طبعا قد يكون التعطيل حتى مش ببني الصفات بعضهم وصل فيه التعطيل انه حتى الاسماء - 00:42:26

الحسنى نفاهها جيد فنقول الاخاء هو ببني اسماء الله او صفاته هذا هو التعطيل وهو على مراتب. فنقول منهم من عطل الاسماء والصفات. اكتب هؤلاء الجهمية. الجهمية الجهم بن صفوان هذا نقل اسماء - 00:42:52

ولها الصفات يعني لغى كل شيء. قال ما في اسماء حسنى وما في صفات علا. لذلك احد امراء المسلمين بن احوس ذبحه في المسجد في المسجد قال هذا كافر بالله العظيم - 00:43:08

ننام الافضل منهم من المعتزلة لكنهم اسوأ من الاشاعرة هدول في النص. هؤلاء اثبتو الاسماء المعتزلة اثبتو الاسماء. لكنهم لغوا جميع الصفات لغو جميع الصفات يا شيخ كيف اثبتو الاسماء الحسنى؟ مش الاسماء الحسنى هي اصلا تدل على صفات من اسم الله الحي يدل على صفة الحياة زي ما حكينا - 00:43:22

قالوا احنا بنثبت الاسماء بس ما بنحكي انها تدل على صفات. فاسماء الله زي اسماء البشر. كيف انت زيد و خالد وبكر ولا تدل على صفات؟ فجعلوا اسماء الله الحسنى لا تدل - 00:43:45

وعلى صفاته. فاذا الفرقة الثانية من اثبتت الاسماء لكنها ايش؟ عطلت الصفات يعني الغت جميع الصفات. هؤلاء المعتزلة. ومنهم من اثبت الاسماء الحسنى واثبت بعض الصفات وانكر بعضها وهؤلاء يدخل فيهم الاشاعرة والماتوروريدية وما صار على طرائقهم - 00:43:55

ا هناك فكرة سريعة هناك شكل من اشكال التعطيل اسمه التفويض التفويض هؤلاء قالوا احنا ما بدنارس التحرير. في طائفة اسمها المفوضة بس هذه فائدة على الهاشم. مش كثير مهمة الك لكن هيك حابب تستفيدها. في طائفة مارست التعطيل - 00:44:15 لكنها قالت احنا ما بدنارس التحرير لا في النص ولا في المعنى. طب ايش انتم ليه؟ طب كيف كيف ستعاملون مع ايات الصفات قالوا احنا نقول ايات الصفات غير مفهوم المعنى. يعني غير مفهوم الدلالتها على الصفة. فاستوى على العرش احنا لا - 00:44:35 ما معنى استوى على العرش يعني قالوا احنا ما راح نحرف النص وما راح نتلاءب بالمعنى. شو راح نعمل؟ بنقول هاي اية مش مفهومة. وخلصنا طب يا جماعة طب مش معقول الله يخاطبنا هذا الكتاب العربي المبين المبين الذي نزل للبيان. الله يخاطبنا بكلمات غير مفهومة دلالتها على الصفة - 00:44:56

طبعا هم بقولوا احنا استوى على العرش فاهمينها فهمها جمليا انها رمز للسيطرة. لكن ما معنى استوى؟ استوى مش مفهوم فقالوا ايش ؟ نفوض معناها الى الله. خلص يا اخي مش موضوعنا. وزعموا ان هذه طريقة السلف. هؤلاء فرقه من فرق المعطلة. بس ايش اسمهم - 00:45:18

مفوضة لسه ما هو مفوضة قالوا لانهم لا يمارسون التحرير قالوا احنا لا نحرف نص ولا معنى ما بنجيبي بمعنى وبنجيب له معنى جديد. لأ. احنا شو بنحكي عن الصفة؟ - 00:45:36

مش مفهومك مهما استوى ما معنى ان الله وجه مش مفهوم؟ ما معنى لا يد مش مفهوم؟ فكل هذه الایات قالوا نفوض حتى المعنى لا نؤمن به. ونفوضه الى الله - 00:45:47

وهذا باطل. فان اهل السنة والجماعة يثبتون المعاني كما قال ما لك الاستواء معلوم هل قال ما لك بن انس الاستواء مش مفهوم؟ وهذا هاي اكبر جملة وقع عليها صراع جملة مالك ابن انس. لان هي جملة - 00:45:58 في قمة الوضوح لما قال الاستواء معلوم ايش يعني؟ معلوم المعنى. ما قال الاستواء مش مفهوم واذا قال مش مفهوم اه صار مالك زي المفوضة. بقول لك مش مفهوم شو معنى. قال لك الاستواء معلوم. يعني كنا دارين شو معناه. لكن الكيف مجهول. فريحي - 00:46:14

من هذه القضية. طيب. اذا فجميع اهل السنة والجماعة هنلي خلاصة عقیدتنا ثبتت لله صفات العلى من غير ممارسة التكيف وللتشبیه هاي ممارسات خاطئة. ومن غير ممارسة التحرير لا للنص ولا للمعنى. ومن غير ممارسة التعطيل وهو اخلاء الله عز وجل -

ومن اشكال التعطيل التفويض بل ثبت لله الصفات بمعانيها ونقول الله اعلم بكيفياتها. ونقول الله اعلم بكيفياتها. طيب القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة معنى الصفة الذي يثبتها اهل السنة هو المعنى الظاهر الذي تدل عليه اللغة دون اضافته معين. وهو ما يسمى بالقدر المشترك. وهناك معنى مشترك - 00:46:52

ظاهر من اللفظ وهو معنى الصفة. كمعنى السمع او البصر او الرحمة او الغضب او الاستواء او اليد في اللغة عموما. فهذا محل الاثبات بالنسبة للمعاني صفات الله. طب لا حتى تفهم هاي القاعدة - 00:47:15

اكبر اكتر قاعدة احنا شوي زودناها عليكم. بس بذكروا تفهموها حتى تستطيع مجابهة الشبهات المعاصرة. اللي ممكن تواجهها. ممكن يطلع لك شخص يقول لك طب ماشي انت بتثبت ان هناك يد لله. صحيح؟ - 00:47:25

وتقولي لا يجوز فيها التشبيه ولا لا يجوز التكليف ولا التشبيه. ولا التحرير ولا التعطيل. هاي الشغلات كلها ممنوعة. طب ما معنى انها تثبت يد لله؟ ما معنى هذه الصفة - 00:47:41

يقول لي انت تثبت المعنى ونقول الله اعلم بالكيف انت تثبت المعنى للصفة ص؟ الاستواء معلوم. الوجه معلوم. نزول الله معلوم كمعنى. لكن الكيف الله اعلم به يأتيك شخص فيقول لك لما تثبت انت يد لله - 00:47:54

طب شو هو المعنى اللي يثبتته انا؟ فهمتم السؤال؟ انت تقولون يا اهل السنة يا اهل الحديث انكم تثبتون المعنى وتقولون اما الكيف فالله اعلم به. طب ما هو المعنى الذي تثبتونه - 00:48:13

بنقل لك حتى نفهم لك الفكرة. هناك يد لزيد وهناك يد لشيء اخر في الحياة من غير الانسان. تمام؟ اذا هناك يد للباب صح احسن ها يد للباب بدون اشي. طيب. هناك - 00:48:25

لله هناك يد لزيد هناك يد للباب. صح؟ طيب هناك قدر مشترك بين معنى اليد هنا وهنا هناك قدر مشترك يتصور في الذهن. يعني هو سؤال حتى اقرب لك الصورة. اللي قال انه هاي يد للباب. ليش سماها يد - 00:48:41

لم يتم قبضها صحيح يتم فيها التقادم. صح؟ آآ اليـ زـاـيد اـنت فـاـهـم اـنـه يـتـم فـيـهـا مـاـ تـقـاـبـلـ صـحـ يـعـنـيـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـنـيـ الـلـيـ خـالـكـ تقول يـدـ للـبـابـ وـيـدـ لـلـزـيـتـ. فـيـ كـمـانـ يـدـ لـاـشـيـ ثـانـيـ - 00:49:03

طولتوها يعني صعبة صارت. يـدـ اـبـرـيقـ الشـاـيـ. يـدـ الـكـأـسـ مـاـشـيـ. اـهـاـ. حـيـوـانـاتـ. حـيـوـانـاتـ لـاـ اـنـاـ بـدـيـ غـيـرـ الكـائـنـاتـ الـحـيـةـ اـهـ يـدـ الـبـلـاـيـسـتـيـشـنـ؟ رـوـحـ رـوـحـ شـيـخـ. طـيـبـ. الـمـهـمـ شـكـلـكـ رـاجـعـ مـنـ عـالـمـ عـالـيـ. طـيـبـ. الـمـهـمـ اـنـاـ اـقـصـدـ هـكـذـاـ - 00:49:20

يفكر الانسان يرى قدرًا مشتركًا بين الأشياء فيقول هناك يد لهذه اللعبة ولهذا الجهاز ولهذا وللإنسان فالله سبحانه وتعالى هذا الجزئية اذا فهمتها انحلت امامك كل مشاكل الاشاعر ومتريديه. الله لما خاطب العرب في الكتاب خاطبهم على ما يفهمون - 00:49:40

خاطبهم مش مش بسان عربي مبين خاطبهم على ما يفهمون. فلما قال ان له يد او له وجه هو ارادهم ان يفهم المعنى العام المشترك لكن كيف هذا الوجه لله؟ كيف هذه اليد لله؟ لا هذا ما راح تقدر تعرفوها. بس بذك تفهم القدر المشترك. نعم هي يد لله. يتم فيها - 00:50:00

والبسـطـ والاعـطـاءـ كـلـ مـاـ يـعـمـلـ بـالـاـيـادـيـ عـمـومـاـ كـمـعـنـيـ عـامـ. لـكـنـ كـيـفـ صـورـتـهـ اللـهـ اـعـلـمـ. تـمـامـ؟ هـذـاـ هـوـ الـمـشـكـلـةـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ الـمـخـالـفـينـ. اـنـاـ لـمـ نـقـولـ نـثـبـتـ الـمـعـنـيـ يـعـنـيـ الـقـدـرـ الـمـشـكـلـ بـيـنـ الـيـدـ هـنـاـ وـهـنـاـ - 00:50:22

هـذـاـ الـقـدـرـ الـمـشـكـلـ هوـ الـمـعـنـيـ الـذـيـ ثـبـتـهـ لـلـهـ. وـلـمـ لـمـ نـقـولـ لـلـهـ لـاـنـنـيـ اـضـفـتـهـ لـلـهـ اـنـاـ اـثـبـتـ الـقـدـرـ الـمـشـكـلـ اـنـ الـيـدـ مـاـ يـتـمـ بـهـ القـبـضـ وـالـدـفـعـ وـالـاعـطـاءـ لـكـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ تـسـأـلـنـيـ. كـيـفـ صـفـةـ هـذـهـ الـيـدـ؟ اـعـطـيـكـ - 00:50:40

حتـىـ فـيـ عـالـمـ الـمـخـلـوقـاتـ حـتـىـ تـفـهـمـ الصـورـةـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ. مـرـعـنـاـ فـيـ السـيـرـةـ الـنـبـوـيـةـ اـذـ بـتـذـكـرـ اـنـ الشـالـ مـسـمـوـةـ تـكـلـمـ صـحـ تـمـامـ؟ وـاـنـتـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ تـكـلـمـ صـحـيـحـ؟ اـذـ الشـاـةـ مـسـمـوـةـ مـشـ لـمـ رـفـعـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـكـلـمـ - 00:51:00

وـاـنـاـ اـتـكـلـمـ طـبـ لـوـ سـأـلـتـكـ كـيـفـ الشـاـةـ تـكـلـمـ؟ كـيـفـ وـاـحـدـ تـقـوـلـ لـيـ مـاـ بـعـرـفـشـ وـاـنـتـ لـسـاـ فـيـ عـالـمـ الـمـخـلـوقـاتـ. صـحـ؟ يـعـنـيـ اـحـنـاـ وـاـيـاـكـ لـسـاتـنـاـ فـيـ عـالـمـ الـمـخـلـوقـ. لـسـاـ مـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ. فـيـ عـالـمـ الـمـخـلـوقـ لـوـ تـسـأـلـنـيـ كـيـفـ الشـاـةـ تـكـلـمـ - 00:51:21

هو كتف الشاي يا شيخ الله انسان؟ لا والله ما شفت له لسان. الكتف الله اه اسنان يتكلم. طب كيف انكلم؟ بقول لك ما بعرف. بس انا فاهم شو يعني اتكلم. شو يعني - [00:51:37](#)

انه اصدر صوت الكلام هو صوت فاذا ما القدر المشترك بين كلام الشاة او كتف الشاة المسمومة وكلام محمد وزيد وعبيد وكلام في صوت صحيح هذا القطر مشترك. لكن لاحظ ان الكلام في الشاة المسمومة - [00:51:47](#)

ما كان يحتاج للسان ولا شيء. كيف الله اعلم طب النار الم تخاطب رب العالمين؟ ويقول سبحانه وتعالى لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ طب كيف النار رح تحكي يوم القيمة - [00:52:07](#)

والاحظ احنا لسه بنتكلم في عالم المخلوقات. كلام النار كلام النار هو ايضا صوت في حروف وكذا وصدر اسئلني كيف اقول لك الله اعلم والاحظ انك حتى في عالم المخلوقات - [00:52:23](#)

ترى انك تثبت صفات المخلوقات. انا اثبت ان النار تتكلم و حتى ترى المخالفين يثبتون انها تتكلم عموما. لكنهم لا يعرفون كيفية ذلك. طب اذا استطعت ان تثبت صفة الكلام للنار وانت ما بتعرف كيفيتها - [00:52:39](#)

شو اللي مانعك تثبت الكلام لله؟ وانت مش عارف كيفيته والله المثل الاعلى. اذا استطعت ان تتصور صفة لمخلوق ها انت استطعت ان تتصور الصفة للمخلوق ولا تعرف كيف اتصفه بهذه الصفة. اليش اعلى واجدر ان تثبت الصفة لله وانت ما بتعرف كيفيتها؟ هي السعادة ترى - [00:52:53](#)

عقيدة اهل السنة والله سهلة. بس احنا اللي عقدناها على انفسنا. مع الفرق واللقيط وكلام الفلاسف تعقدت. ولا هي لو ترك القرآن على ظاهره ترى اه المرأة العجوز والرجل العجوز لو يقرأ القرآن بدون اي مشكلة مع الفلاسفة ومشاكل بعض العلماء الله يهدىهم سيد ان الامور سهلة واضحة بين - [00:53:13](#)

فطورية فطرية. لذلك الصحابة ما تغلبوا فهم القرآن. حتى الاعراض حتى الاعراب اللي كانوا حول المدينة ويسمعوا القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام وما حدا استشكل وما حدا شعر بالغرابة - [00:53:33](#)

لانه هم فاهمين ان هناك ذات تختلف عن ذاتنا ولهما صفات واحنا النا صفات قد تكون الصفة لله وللمخلوق. فلما اثبتها لله انا افهم اني القدر المشترك. انا فاهم المعنى القدر المشترك. لكن بعد اضافته الى الله كلام الله - [00:53:46](#)

الان لم اقل كلام الله ما القدر المشترك بين كلام الله وكلام النار؟ وكلام زيد وكلام عبد. ما هو القدر المشترك بيننا جميعا؟ انه في صوت لما اقول طب كيف الله يتكلم ويقول لك مبارأة سعيدة؟ في صوت انا اذا الشعب ما بعرفش كيف بتتكلم. انا اذا النار ما انا بعرف كيف بتتكلم. بدك ايه نعرف كيف الله يتكلم - [00:54:04](#)

سبحانه وتعالى عز في علاه. طيب. فهذه قضية المعنى المشترك شرحناها لكم. انا شرحتها بلغة مختصرة وهي مكتوبة عندكم هنا. فاقولها. اه فهناك معنى مشترك ظاهر في اللفظ. فهمتوا اظن ما معنى المعنى المشترك؟ طيب وهو معنى الصفة - [00:54:23](#)

معنى السمع او البصر او الرحمة معنى الله رحيم وانت يجوز ان نصفك بالرحمة. ونقد المشترك بين رحمة الله ورحمة المخلوق. ثم كيف اتصف الله بالرحمة؟ هذا سبحانه وتعالى. وقس على ذلك غضب الله وغضب المخلوق. قس على ذلك اه سمع الله وسمع المخلوق. ان الله سميع بصير. في حدا فيكم بقول انا مش فاهم شو معنى - [00:54:40](#)

السمع لا انت فاهم شو معنى السمع. وهي القدرة على ادراك الاصوات. كما انا عالم تقريبا. انت قادر تدرك الاصوات. لكن كيف الله يسمع وكيف انا اسمع انا اسمع بعرف كمخلوق. لكن كيف - [00:55:00](#)

الله يسمع لا استطيع ان اعرف ذلك. فقس عليها. لذلك قلنا فهذا معنى مشترك ظاهر من اللفظ وهو معنى الصفة. وهناك معنى اضافي يقترب باختلاف نوع الاضافة وهو الكيفية. شو يعني عن الاضافي؟ يعني لما تضيف الكلام - [00:55:10](#)

الى الله كلام الله اضافة الكلام الى الله. هاي الاضافة تجعل هناك جانب مجهول. وهو جانب الكيفية. زي ما حكينا فلما اضفت الكلام الى الله انا افهم المعنى المشترك ما معنى اليه؟ فاهم معنى الوجه؟ ما معنى الكلام؟ لكن لما اقول كلام الله لما اضفتها الى الله. هاي الاضافة جعلت في هناك جانب مجهول وهو ايش ايش الجانب المجهول - [00:55:29](#)

طيب وعليه الخلاصة فأهل السنة والجماعة يثبتون لله المعنى الظاهر من النص العامل يسمى القدر المشترك ويفرضون كيفية يعني
نقول الله اعلم في كيفية صفات الله. ويمتنعون عن الخوض فيها. كما قال مالك الاستواء معلوم الكيف مجهول - 00:55:54
طيب. خلاصة اقرأ الخلاصة مع عمر. خلاصة. كل ما ثبت لله عز وجل من الصفات فالواجب فيه ثلاثة امور. اذا هذى خلاصة الـ يا
مسلم. كل صفة ثبتت في الكتاب - 00:56:15

السنة فالواجب عليك ثلاثة اشياء يا ايها المسلم. كل صفة ثبتت لله فالواجب عليك ثلاثة اشياء فيها. اولا اثبات صفة لله عز وجل
ووصفه بها ان تثبت الصفة ولا تنفيها - 00:56:25

ثانيا اثبات معنى الصفة الذي يدل عليه ظاهر اثبات معنى الصفة اذا عليك ان تثبت لفظ الصفة. لأن الله وصف بها نفسه. استتوى
استوى ثانيا عليك ان تثبت المعنى الذي دلت عليه. طب ما هو المعنى؟ اللي هو القدر المشترك. زي ما اتفقنا. المعنى هو القدر المشترك
- 00:56:40

طبعا السلف رضوان الله عليهم كان من طريقتهم انه هذه المعاني اللي احنا سميئناها القدر المشترك موجودة في اذهانهم كما قال مالك
الاستواء معلوم، لكن كانوا يتحرزون من شرحها للناس - 00:57:03

خشى ان يعبر عن الله بشيء لا يليق بجلاله. من باب الورع والاحتياط. فيقولون هذا المعنى المشترك او القدر المشترك موجود في
اذهان الجميع مستقر في الفطر. فلا حاجة لان نشرحه ونفسه خشية من ان ايه - 00:57:17

نقول في الله ما لا يليق بجلاله وكماله. فباب الورع هنا مطلوب. اذا اثبات الصفة اثبات معنى الصفة. الذي يدل عليه ظاهر لفظي دون
الخوض في الكيفيات زي ما قلنا طب الشيء الثالث الذي يجب ايضا ان تتمسك به نعم. اثبات اثر الصفة ومتعلقاتها بالخلق اذ اذا كانت
صفة متعدية. اثبات - 00:57:34

اثر الصفة وتعلقاتها بالخلق. اذا كانت الصفة هي صفة تتعلق بنا. ايش يعني متعدية؟ يعني اثارها تتعلق بنا. الان صفات الله ستأتي هناك
صفات خاصة بالله عز وجل لا تتعلق بنا زي حياة الله - 00:57:57

حياة الله هذا شيء خاص به. ليس له اثر علينا لكن هناك صفات لله تتعدي اثارها علينا زي صفة القدرة. صفة الخلق صفة الرزق هذا
اشي بلمس حياتك انت بصورة مباشرة. فلما ثبتت ان الله من صفتـه انه يرزق الناس. من صفة الله - 00:58:13

انه يرزق عليك بعد ان ثبتت صفة الرزق لله لفظا ومعنى ان ثبتت ايضا ما يتعلق بهذا من الجانب العبودي الحياتي تمام؟ لما قلت له
صفة السمع لله. احنا مشكلتنا بتعرفوا ماذا حصل في الدرس العقدي؟ احيانا لاننا في العقيدة كثير بنشتبك مع فرق مخالفة. بتضييع -
00:58:33

العقيدة في ثناياها. لما ثبتت ان الله سميع هـي صفة السمع لله هذه الصفة انت اثبـتها لفظا ومعنى. لكن كيف ثبتت اثارها المتعلقة بك
في الحياة؟ لما تؤمن ان من صفة الله السمع - 00:58:55

كيف اوظف هذه الصفة في حياتـي؟ لو سـألك ان هذا يجعلك ترفع يديك الى الله عـز وجل وتتوجه اليـه لـانـي مـوقـنـ فيـ دـاخـليـ انـ منـ
صفـةـ اللهـ اـنـ يـسـمـعـ بـالـتـالـيـ - 00:59:10

اسمع دعـائـيـ تـفـضـلـ نـعـمـ؟ اـتـكـلـ بـمـاـ يـرـضـيـهـ لـاـتـكـلـ بـالـفـحـشـ وـلـاـ بـالـكـلـامـ الـذـيـ لـاـ يـلـيقـ لـانـيـ مـدـرـكـ انـ اللهـ يـسـمـعـ فـاـذـاـ هـذـاـ بـعـدـ ثـالـثـ فـيـ
الـصـفـةـ اـنـ تـنـظـرـ فـيـ اـثـارـ الصـفـةـ فـيـ حـيـاتـكـ. لـماـ تـعـلـمـ اـنـ اللهـ يـنـزـلـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ الـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ. نـزـولـاـ يـلـيقـ بـجـالـالـهـ. لـاـ اـعـرـفـ كـيـفـ
هـوـ - 00:59:25

نـزـولـاـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـزـمـانـاـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـالـزـمـانـ الـمـخـلـوقـ. نـزـولـاـ يـلـيقـ بـجـالـالـهـ ماـذـاـ يـجـعـلـ لـكـ هـذـاـ الشـعـورـ فـيـ حـيـاتـكـ؟ لـماـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ
الـاـخـرـ اللهـ يـتـنـزـلـ وـيـقـولـ هـلـ مـنـ تـائـبـ فـاقـبـلـهـ؟ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ - 00:59:52

فـاـغـفـرـ لـهـ. مـاـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـؤـثـرـ هـذـاـ؟ يـنـعـكـسـ عـلـىـ حـيـاتـكـ يـعـنـيـ اـنـ يـرـاكـ اـنـ يـرـاكـ قـائـماـ فـيـ الـلـيـلـ. اـحـناـ مـشـ اـحـناـ بـعـضـ اـهـلـ
الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـنـضـلـنـاـ قـائـدـيـنـ بـنـقاـوـهـ فـيـ مـوـضـعـ الصـفـاتـ وـنـتـجـادـلـ. بـسـ مـاـ فـيـشـ الـهـاـ ايـ اـثـرـ فـيـ - 01:00:09
حـيـاتـ الـاـنـسـانـ. طـبـ اـنـ ثـبـتـ اـنـ اللهـ يـتـنـزـلـ الـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ. طـبـ اـيـشـ اـثـرـ هـذـاـ فـيـ حـيـاتـكـ؟ حـضـرـتـكـ قـائـمـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـلـاـ نـاـيـمـ

مع النائمين؟ والله انا شيخ بس بعطي - 01:00:30

دروس انا بحكي عن صفة النزول. بس اني انا اشتغل بناء عليها لا بشتغلش معناته انت ناقص في باب العقيدة. انه عفوا هذا هو الذي 01:00:40
ينبغي ان يكون ان الصحابة الكرام لما كانوا يسمعوا هاي الاحاديث ما كانوا محاورتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام -
كيف الله نزل؟ طب كيف نرد على الصحابي كانوا يتحاوروا كيف نعمل بصفة النزول؟ كيف نعمل بصفة السمع والبصر؟ كيف نعمل
باسم الله القدير كل هذه الامر حتى مثلا صفة الله القدير من اثارها في واقعنا المعاصر الا تصاب بالاحباط واليأس لما ترى من مآسي
المسلمين. انه ايماني - 01:00:55

الله القدير يجعلني موقن انه في لحظة يأتي فرج عجب من الله عز وجل لهذه الامة. وبالتالي ابقى اسعى واعمل دون ان اصاب 01:01:15
باحباط ولا بيأس ولا اشكوا الله عز وجل لانني اعلم ان الله عز وجل قدير. صفة الله من صفات الله الحكمة. من اثار هاي الصفة في
حياتك ان تعرف ان -

كل قدر قدره الله لك هو خير سواء نجاح او فشل سواء زواج او طلاق. سواء اه مثلا موت او حياة فراق احبة وجود احبة الله 01:01:35
حكيم. وبالتالي حكمة الله تقتضي ان كل قضاء قضاه لي خيرا وهكذا. فاذا هذا بعد الثالث مهم جدا اثبات اثر الصفة -
تائقها بحياة الانسان. وهذا باب عجيب من فتح له فيه شعر بحلوة الايمان. وشعر باللذة. ويدأ يفهم العقيدة كيف تؤثر مباشرة على
سلوكه وحياته. هذا معنى اصلا ان تتدبر الاسماء الحسنى والصفات العلى. ان ترى اثارها في الوجود. وان ترى - 01:01:56
تعلقاتها بحياتك. ولا تبقى فقط حبيس الخلافات العقدية بينك وبين المخالفين. خلص هادي كلمتين شرحناهم وفهمنا الخلافات ايش
عقيدة اهل السنة؟ انا كانسان مسلم بعد ان فهمت عقیدتي اذهب للعمل. مش راح يعني اشغل نفسي وحياتي في الجدال والمناظرة
هذه - 01:02:16

وهم بشتغلوا فيها. اما انا كمسلم اريد ان اوظف باب الاسماء الحسنى والصفات العلى توظيفا صحيحا تتعكس اثاره ايجابيا على حياتي 01:02:36
سلوكياتي علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. طيب. القاعدة الرابعة اقرأ. القاعدة الرابعة باب الصفات اوسع من باب الاسماء -
طبعا هاي القاعدة لازم انت تشرحوا لي اياها. لاني انا اظن حكيت عنها باب الصفات العلا اوسع من باب الاسماء الحسنى. يعني لو بدبي
اعمل دائرتين دائرة كبيرة ودائرة صغيرة - 01:02:56

الدائرة الكبيرة راح تكون دائرة ايش؟ الصفات. الصفات العلى. تمام؟ والدائرة الصغيرة ستكون باب ايش؟ الاسماء الحسنى تمام لماذا 01:03:11
دائرة الصفات اوسع من دائرة الاسماء؟ تفضل احسنت لانه كل اسم من الاسماء الحسنى هو يمثل صفة من صفات الله -
الرحمن الرحيم الملك القدس السلام. وهذه اسماء وهي في نفس الوقت صفات. مش حكى حكينا. لكن هناك صفات في هذه المناطق
هناك صفات ليست موجودة في دائرة الاسماء. مثل صفة ايش؟ كان الاستواء على العرش. النزول الالهي. الكلام اه ايش حكينا مثلا؟
نعم - 01:03:36

اليد مثلا الوجه فهذه صفات. لكنها ما في الها اسم يعبر عنها. تمام؟ فتبقى في دائرة الصفة. كذلك دائرة الصفات او اوسع من دائرة
الاسماء. طيب. هذه اذا اظنها واضحة واقرءوها وحدكم. طيب انواع الصفات. الان بعد ما تكلمنا عن اربع قواعد احنا تقربنا ذكرنا اربع
قواعد - 01:03:56

في باب الصفات مين يعطيني القاعدة الاولى؟ م Shan نشوف الشباب اه نسيت القاعدة الاولى مع القاعدة الرابعة اول قاعدة لا هذي
مش قاعدة هاي كان مفهوم الايمان بالصفات العلى هذا مفهوم الايمان. لكن كقاعدة اولى ما احنا ذكرناها - 01:04:16
احسنت صفات الله كلها صفات كمال صفات الله كلها صفات كمان مش فرقنا بين ما كلها كمال وما فيها كمال مش حكينا انتم ذي
ذاكرة السمك. اللي بتعطي ساعة ونص ساعة الثاني برسل ماضي. طيب - 01:04:33

والثانية القاعدة الثانية وسط بين مين؟ بين المشبع والمعطلة فنحن ثبت المعاني لكن لا ندخل في تكييفها وتشبيهها. ثبتت معاني
الصفة. ثالثا مين انت الثالث ايوه هذه مفهوم بس احنا ما ذكرناهاش الان كقاعدة. انا بدبي كقاعدة مذكورة - 01:04:48
تفضل. انت ها ان اهل السنة والجماعة لما يثبتون معاني الصفات ما المراد بمعنى الصفة؟ المعنى الظاهر اللي يسمى القدر المشترك.

يعني هذه القاعدة الثالثة تمسك بها لانك تستستطيع ان تجيب بها عن كل من يلبس عليك في هذا الموضوع. لان هي عفوا شغالة في هذا الملف. فتعرف من وين بدخل عليك. انا فاهم من - 01:05:11

بكرة راح يجييك في الجامعة ولا في في المقطع راح يدخل عليك من باب شو معنى الصفة. قل له المعنى الظاهر الذي هو القدر المشترك. هذه من اوضح القواعد. رابعا واخيرا - 01:05:35

بعض الصفات اوسع من باب الاسماء. طب سريعا بدننا نيجي نشوف تقسيمات اهل السنة للصفات. الان اهل السنة والجماعة لاما استقرأوا الايات القرآنية والاحاديث وجدوا ان الله متصف بكثير من الصفات منها ما علمناه ومنها ما جهناه. فكما ان الاسماء الحسنى نحن لا نعرف الا نزرا - 01:05:46

كثيرا منها والله استأثر بكثير منها كذلك الصفات الله انما نعلم نزرا يسيرا والله منتصف بصفات خارج عن قدراتنا العقلية لكن بناء على الصفات الموجودة في الكتاب والسنة. اهل السنة وجدوا ان الصفات يمكن تقسيمها الى عدة تقسيمات. فمثلا اولا يمكن - 01:06:06

صفات الله الى نوعين. هناك صفات ثبوتية وصفات سلبية الصفات الثبوتية هي الصفات اللي ربنا اثبتها لنفسه. الصفات السلبية هي صفات نقص. الله نفها عن نفسه. زي ما مر معنا قبل شوي. ثبوتية. اي صفة ربنا اثبتها لنفسه. كالكلام والنزول والاستواء والرحمة والسمع والبصر وهو. طب ايش صفات ربنا - 01:06:26

عن نفسه احسنت الموت العجز آا الضلال النسيان اذا فهمتم الفكرة سهلة جدا بس راح تأتي معنا بعد قليل انه اغلب القرآن على الصفات الثبوتية والكلام عن الصفات السلبية يأتي مجملا يأتي مجملا لا يدخل فيه في التفصيل. ليه ؟ تخيل بدي اياك تتخييل انك تصف ملك. عفوا اه ملك من ملوك الدنيا - 01:06:53

يقول هذا الملك من ملوك الدنيا انت بده تمدحه فتقول لا اعمى والاعرج ولا اكسر ولا يفعل كذا ولا ينزل الى السوق. وطلعت كل شوي بس تنفي تنفي. يعني الواحد في النهاية بتتعب. يعني - 01:07:20

اعطيني اسم صفة هيكا اذا اثبتت لي اشي. يعني ماشي وجميل انه لا اعمى. وجميل انه لا جمیل انه ليس اعرج. بس انك تكون بس مدحك لله نفي نفي. تشعر وليس له وهيك بفعلوا بعض الفرق ليس له اعضاء ولا ادوات ولا اجساد. طيب ماشي ضلك قاعد بس - 01:07:39

تنفي تنفي هذا لا يعتبر مدح. الحاكم اخر شغلك روح روح. انت اعطيني صفة اثبتت لي اياها. يعني انت جزار الله خير انك عم تنفي النقص. بس مجرد اثبات نقص ليس ادبا. يعني لازم تحط ماذ؟ اثبات يعني انه احسن تقول انه تام في خلقته سويا في مشيته. لما اتكلم عن ملك من ملوك الدنيا - 01:07:59

شام في خلقته سويا في مشيته عطوف حنون؟ ولا بتحكي ليس مكشرا ولا غضوبا ولا انه اجمل؟ انه احد اكثرا احتراما؟ الاثبات المفصل فلذلك القرآن اذا لاحظتم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يهتمون بالاثباتات اكثر من السلب - 01:08:19
لأنه اثبات اكثرا ادبا مع الله. والسلب اللي هو نفيا صفات النقص انما في مقامات يحتاج اليها. ودائما اذا اردت ان تنفي النقص فانما ينبغي ان يكون مرادك اثبات الكمال المقابل. يعني اذا قلت لا يعجزه شيء - 01:08:37

اذا ايش مرادي؟ اثبات كمال القدرة. اذا قلت لا يضل ربي ولا ينسى. انا مش بس هدفي ان في. انا هدفي اثبت الكمال المقابل. يعني هو كامل العلم لا طبعا وهكذا. فاذا هذا التقسيم الاول صفات ثبوتية صفات سلبية. طيب - 01:08:55

احنا قلنا الصفات السلبية لاحظ في الصفات السلبية ايش قلنا في الصفحة البعدية؟ الواجب في الصفات السلبية اللي ربنا نفها عن نفسه اولا ان تنفيها عن الله من كل وجه - 01:09:12

ثانيا كما قلت اثبات كمال ضدها. فلما اقول لا تأخذه سنة ولا نوم. المراد اثبات كمال قيومته حي قيوم. لما اقول لا يعجزه شيء اذا اثبات كمال ضدها. يعني هو كامل القدرة وهكذا. طيب - 01:09:22

وذلك قال لأن النفي يعني لماذا دائما لما تجد اية قرآنية بتتنفي عن الله؟ لازم انت ضمنيا تثبت الكمال المقابل. لانه مجرد النفي النفي

هو اعدام لا ينام. طب ماشي فلان لا ينام. شو مقابله؟ انه كامل الحياة. مو لازم تحكي لي كامل الحياة. اما لا ينام - 01:09:42

بحد ذاتها مش مدح الا اذا تضمنت اثبات المقابل. وهو انه كامل الحياة والقيومية. طيب. ودفعا لتوهم ان يكون نفي هذه الصفة الناقصة لعدم قابلية المحل لها او عجزا عن القيام بها فيكون نقصا. شو معنى هذه الجملة؟ احيانا لو قلت هذا - 01:10:03

شيء لا ينام هذا قد لا يدل على انه كامل الحياة. قد يدل على ماذا انه لا يقبل النوم اصلا. يعني هو شيء لا يقبل النوم وليس عدم نومه لانه متصف بكمال حياته. اليس فرق بين ان - 01:10:25

ويكون قصدي اثبات كمال المقابل. وبين اني انفي الصفة فقط لان الشيء لا يقبل ذلك. لو قلت لك هذا الحائط لا هل هذا معناه لانه كامل الحياة والقيومية لماذا لا ينام؟ - 01:10:41

انه لا يقبل النوم يعني هو ليس محلا للنوم. اذا لاحظ انت يمكن ان تنفي صفة عن شيء ولا يكون ذلك اصلا كاما فيه من يكون نقصا فيه. لان قول ان الحائط مثلا لا ينام انه لا يتقبل هذه الصفة اصلا - 01:10:59

هذه الصفة لا تقوم فيه. لذلك دائما وهذا من طرق فهم القرآن. نحن هنا ان اعطيك كيف توسع فهمك للقرآن. دائما اذا وجدت الله نفي عن نفسه صفة مباشرة لابد تفهم ما هو الكمال المقابل الذي اراد سبحانه وتعالى مني ان اثبته لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:11:15

اه اذن هو كامل الحياة والقيومية. لا يؤوده حفظهما. اه اذا هو كامل القدرة. لا يصل ربي ولا ينسى. اذا هو كامل العلم. فلا بد تثبت صفة الكمال التي هي مقابلة لها. فمثلا لا يظلم ربك احدا. شف هذا المثال. كيف تتعامل انت كمسلم مع هذه الآية - 01:11:35

اولا انفي الظلم عن الله ثم ما بتوقف هون. مش بتقول خلص انا بنفي الظلم عن الله. بدك تكمل. وابت ما يقابله وهو العدل. لانه فلان او قد اكون انا لا اظلم - 01:11:55

ليه؟ لاني ما بعرفش اظلم اصلا. مش لاني عادل. لاني ما بعرف اظلم. عشان هيک ما بظلم. ولا لو قدرت اظلم لظلمت. تمام؟ عشان هيک كثير من الشعب بتلاقيه دائما - 01:12:11

اعترض كذا وكذا بس وخلية مسؤول على وجه اهرام. تعيي شو بعمل فيك. هو ما بظلم الان لانه هذا الموظف المعترض مش مسؤول. بقول لك اخي انا ما بظلم - 01:12:21

بس حطوا مسؤول عالشركة شوفوا شو رح يعمل بالموظفين. هاي هي الفكرة. بنفي الظلم لا يعني انك عادل. مجرد نفي الظلم. فدائما نحن لما نقرأ ايات ما في لازم نثبت معها كمان بنفي الظلم انا انفي الظلم زائد - 01:12:31

اثبت لله العدل من نفس الآية. وقس على ذلك وما كان الله ليعجزه من شيء. نفي العجز اذن اثبات ايضا كمال العلم والقدرة. طيب ولذلك هنا ذكرت الفائدة طريقة القرآن والسنة ان هناك تفصيل في الاثبات - 01:12:47

واجمال في النفي. القرآن والسنة يعني خلينا نقول تسعين بالمائة من نصوص الصفات هي نصوص اثباتية والآيات التي فيها السلب ايات معدودة. ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد. لا يؤوده حفظهما. اذا انت هيک استقرأت القرآن - 01:13:04

اقرأ وانت بتقرأ القرآن شف كمش صفة ربنا نفها عن نفسه؟ وكم صفة ربنا اثبته؟ ستتجد انه تسعين بالمائة من نصوص القرآن في الصفات هي اثباتات وانه النفي اشياء معينة. فهمتوا الفكرة ليه؟ لانه النفي بحد ذاته ليس شيئا كبيرا وليس ادبا عاليا. وانما يحتاج اليه في بعض السياق - 01:13:22

اثبات شيء من الكمالات. طيب قسم اخر اذا هذا التقسيم الاول للصفات صفات ثبوتية وصفات سلبية. الثبوتية اللي ربنا اثبته لنفسه السلبية اللي ربنا نفها. هناك صفات اخرى تقسيم اخر اذا الصفات سبک مثلا نعمل صفات سلبية انا بحب التشجيرات لانها - 01:13:45

صفات ثبوتية. طيب الان الصفات الثبوتية راح نقسمها قسمين. الصفات اللي ربنا اثبته لنفسه مش نفها عن نفسه اثبته لانها كمالات تنقسم الى قسمين. هناك صفات تسمى صفات ذات وهناك صفات افعال. صفة ذات - 01:14:08

وصفة فعل. طبعا هذا انا حكيت لكم عنه قبل شوي. صفة الذات اللي هي تتعلق بذات الله وليس لها اثر علينا شخصيا صفات الافعال لأنها صفات فيها فعل فيها الصفات ما فعل قام به الرب سبحانه وتعالى من نزول ومجيء واستواء على العرش وكلام مع مخلوقاته -

وكذلك انه خلق ورزق وما شابه ذلك. صفات الذات هي صفات تتعلق بالذات ولا تتضمنوا فعلاً مثل صفة الحياة. هي عبارة عن ايش؟ صفة من صفات الله انه ماذا؟ حي. هل هذه تضمن فعل من الافعال - 01:14:53

لا ليست فعلاً من الافعال. فلذلك القسم الاول قلنا هي صفات الذات فهي صفات لا تنفك عن الذات الالهية في حال من الاحوال بل ما زال الله متصرف بها منذ الازل. منذ الازل الله هو الاول الذي - 01:15:10

لا شيء اسبقه وهو الآخر الذي لا شيء بعده. فمثلاً صفة الحياة هي صفة الاولية مثلاً من صفات الذات انه الاول اولية. هاي الاولية ليست فعل هي صفة ملازمة لذاته انه الاول فلا قبل او فلا شيء قبله وهو الآخر فلا شيء هذه ليست افعال - 01:15:27

هذه صفات ملازمة للذات. لكن لما الانسان يتفك فيها هي لا تدل على فعل من الافعال. النوع الثاني لا هي صفات افعال اختيارية. ليس افعال يعني افعال الله يفعلها باختياره متى شاء - 01:15:47

ويترکها ما تشاء الخلق الرزق صفة فعل الله يخلق متى شاء و اذا اراد ان لا يخلق لا يخلق. هل هناك احد يجبر الله على الخلق؟ الله يرزق متى شاء. ولا يرزق متى شاء. الله اه ينزل الى السماء الدنيا متى شاء ولا - 01:16:02

انزل اذا لم يشاً هذی تسمی افعال المجبی الله يجیء كما جاء في القرآن. وجاء ربک والملك وجاء ربک هذا فعل؟ الله فعل. كيف؟ الله اعلم. لكنه يجیء متى شاء و اذا لم يجأ لم يشاً لم يجد. فهناك قسم اخر من الصفات الثبوتیة بنسماه صفات - 01:16:19

افعال لانه الصفة لو انت فكرت فيها هي تدل على ماذا؟ على فعل. بخلاف الحياة هل الحياة تدل على فعل؟ الحياة مش فعل. الحياة ملازم للذات الالهية. واما الصفات الفعلية هي صفات الكلام مثلاً استفادات ولا صفة فعل؟ صفة فعل احسنت. طيب - 01:16:40

اه طيب وكل من صفات الذات وصفات الفعل تنقسم الى قسمين صفات عقلية وصفات خبرية. يعني صفة تنقسم الى صفة عقلية وصفة خبرية. وصفة الفعل صفة عقلية وصفة خبرية. نختم اليوم بها الفائدة - 01:17:00

اه هاي الفائدة شوي انتبه الها. لما نقول صفات الذات زي الحياة وال الاولية. منها ما هي صفات عقلية ومنها ما هي صفات خبرية. سؤال هل هناك صفة من صفات الله. احنا بنسبتها بالعقل ولم ترد في الكتاب والسنة؟ لا - 01:17:20

كل صفات الله زي ما حكينا واردة في الكتاب والسنة. طب شو معنى ان تكون صفة الذات عقلية ومعنى انها عقلية ان العقل يشارك النص في اثباتها العقل يشارك النص في اثباتها. كيف؟ لو سألك فرضاً فرضاً لو لم تنزل اية الله لا الله الا هو الحي القيوم. لو ما -

01:17:37

قرآنی يدل ان الله حي. هل بعقلک تستطيع ان تصل الى ان الله حي؟ نعم ليه؟ لانه يستحیل ان يكون الله اذا ما كانش كيف بدی اكون الله الازم في حي. فهنا صفة الحياة واردة في الكتاب والسنة. لكن العقل ايضاً يستطيع ان يستدل عليها بالمنطق - 01:18:00

انه لا يمكن ان يكون حي الى عفوا لا يوجد فيه حياة. وهذه نفس الشيء. كذلك صفتة الاولية. لو انك حاولت ان تفكر صحيح هي ثابتة في الحديث النبوي وفي القرآن لكن العقل لابد ان يكون هناك الاول الذي لا شيء قبله. يعني لو لم ترد اية ولا حدیث في اثبات صفة

الاولية لله انت - 01:18:21

بعقلک لابد وان تصل اليها. لذلك حتى فلاسفة اليونان وصلوا اليها. وان كان لا يتبعون الكتاب والسنة. وصلوا ان هناك لابد الشيء الاول الذي لا شيء يسبقه. فهذه صفة ثبتت بالنص ولكن العقل ايضاً يستطيع ان يستدل عليها. في المقابل هناك - 01:18:41

صفات تسمی خبرية. يقابل العقلية الایه؟ الخبرية. الخبرية هي صفات ثبتت في الكتاب والسنة. لكن لو لم يأت نص بها استدل عليها العقل مثل ايش؟ مثل صفة الوجه لله الوجه واليد هي صفة ذات صح؟ انه هذا الوجه صفة فعل ولا صفة ذات؟ ذات الوجه مش

حركة. الوجه ذات. هي من صفات - 01:19:01

فالوجه واليد من صفات الذات لكن سؤال لو لم يرد نص في الكتاب والسنة باثبات صفة الوجه لله. هل نقول يقول لازم يكون هناك وجه لله؟ لا لو لم يأت نصف الكتاب والسنة يدل على ان الله له عينان - 01:19:29

او ان الله له ان الله له عينان. هل نقول ان العقل يستلزم بالدليل العقلي المنطقی ان الله لو علم؟ لا فإذا هناك صفات ذات عقلية العقل

نفسه يستدل عليها. وهناك خبرية ايش يعني خبرية؟ يعني انا وقفت مع الخبر. لما اخبرني الله بها - 01:19:48
قلت سمعنا واطعنا. واذا يعني انا ما عندي اثبت صفة الوجه واليد لله بعقولي ومنطقني. لا انا اثبتتها فقط لأن الله اخبرني بها نفس الاشي صفات الافعال. هناك صفات افعال عقلية - 01:20:05

وهناك صفات افعال خبرية مثلا استواء الله على العرش الاستواء هو فعل صح؟ الاستواء هو ايش؟ فعل. هل لو لم يأتي نص في الكتاب والسنة يخبر عنه؟ هل سأبتهه؟ لا - 01:20:20

لن استطيع ان اثبته ان الخبر هو الذي اخبرني انه يستوي ولو لم يقل لي ذلك طيب الان آماذا يوجد عندنا هنا في هذا المقام هنا طبعا يعني انا حتى اختصر على نفسي في المرة القادمة انا بحاول امشي معاكم حتى نقتصر على انفسنا. فمثلا قلنا من صفات الذات العقلية - 01:20:35

صفة ذات هيكل دايما اعمل هذا التشجير. اكتبه عندك. حتى تسير تعمل هاظ صفة ثبوطية ذات عقلية. هيكل بدق تعمل تشجير. اذا صفات صفات سلبية صفات ثبوطية. الثبوطية اما صفة ذات او صفات افعال. صفات الذات او صفات الافعال كل واحدة منهم اما تكون عقلية. معنى ان العقل يشارك - 01:21:00

النص في اثباتها او صفات خبرية. فمثلا لو نأتي على صفة الحياة صفة الحياة صفة ثبوطية ذاتية عقلية. فهمتوا هيكل بتيجي لازم تمر على هذا التشجير. لازم تمر حتى تفهم طبيعة هي الصفة. مثلا صفة العلم - 01:21:20

تمام صفة العلم صفة ماذا؟ ثبوطية ذاتية عقلية تمام؟ طبعا هذا الكلام جملة شوي لانه في تفصيل في صفة للعلم في بعض يعني تفاصيل اعداء اهل السنة والجماعة. طبعا الایات يعني هنا ساتركها لكم. طيب - 01:21:39

صفة العلو صفة المعية بعض الامثلة حتى لا اطيل اليوم ستناقش بعض الامثلة في الدرس القادم. نختتم احنا خلص هكذا انهينا الكلام عن توحيد الله عز وجل. وهو الاصل الاول من اصول الایمان. الایمان - 01:21:59

وجود الله والایمان بتوحيد الله. ان شاء الله الدرس القادم نبدأ بالایمان بالملائكة والانبياء وانا ببلش المادة تصير اسهل يعني. اصلا عموما هو اغلب الشغل في هذا القسم الاول اما الاقسام الاخرى فهي اكثر سهولة. لكن سنمر على بعض الامثلة حتى لا يستهلكنا الوقت اليوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - 01:22:14

فرص العلم طريقك نحو علم شرعي. اقم الصلاة يا شيخ عمر اقم الصلاة؟ الله اكبر - 01:22:34